



مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية  
Mohammed Bin Rashid  
Al Maktoum Global Initiatives



## القمة العالمية للتسامح World Tolerance Summit

### توصيات القمة العالمية للتسامح

في أعقاب يومين حافلين بالتأملات والمداولات وتبادل الخبرات والمناقشات خلال القمة العالمية للتسامح، والتي نظمها المعهد الدولي للتسامح في دبي، يومي ١٥ و ١٦ نوفمبر ٢٠١٨، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس، حاكم دبي - رعاه الله-

أقر المشاركون في القمة الذين حضروا من مختلف أنحاء العالم، ما يلي:

#### التوجه بالشكر والحمد لله تعالى خالق الكون:

**تقديم الشكر** والعرفان لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والمعهد الدولي للتسامح، والجهات المنظمة للقمة العالمية للتسامح، والتي هدفت إلى نشر مبادئ السلم والتسامح بين الثقافات، والاحترام المتبادل، واحترام الاختلاف وإقامة جسور التقارب الإنساني والحضاري والثقافي؛

**الترحيب** بمبادرة القمة العالمية للتسامح، وإنشاء المعهد الدولي للتسامح، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة للاحتفال باليوم الدولي للتسامح، والذي يصادف ١٦ نوفمبر؛

**الاعتراف** بدور الإمارات العربية المتحدة كمثال ساطع على الإدماج والتسامح، كما هو واضح في تعايش أكثر من ٢٠٠ جنسية مختلفة تعيش بانسجام وسلام دون خوف أو نزاع أو تمييز في البلاد؛

**وأن ندرك** أن تنوع الديانات واللغات والثقافات والعرقيات في العالم هو ليس عاملاً مسبباً للصراع، وإنما كنز يثرينا جميعاً؛

**التأكيد** على ديباجة الميثاق التأسيسي لليونيسكو، والتي تنص على أن: "لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام؛"

**أن قبول** التسامح هو ليس تساهل ولا مبالاة، وإنما هو احترام وقدير للتنوع الغني لثقافات العالم، وطرق وأشكال التعبير الخاصة بنا عن إنسانيتنا؛

**الإقرار** بأن التعايش السلمي والتسامح والوئام بين جميع الأمم والثقافات، بالإمكان تعزيزه بشكل كبير عن طريق احتضان وتنمية الوحدة في التنوع، عبر تبني الحوار البناء والتبادل الثقافي بين الأديان والثقافات والحضارات المختلفة؛

**إدراك** مدى أهمية نشر مبادئ التفاهم والتسامح والصدقة بين البشر على اختلاف أديانهم ومعتقداتهم وثقافتهم ولغاتهم؛

**أن نعي** أن ثقافة التسامح يجب أن تستهدف مواجهة التأثيرات السلبية التي تؤدي إلى نشر الخوف وإقصاء الآخرين، وينبغي أن تساعد فئة الشباب على تنمية قدراتهم على التفكير النقدي والتفكير الأخلاقي؛

**التأكيد** على وجوب حماية وصون حياة وكرامة وحقوق ورفاهية جميع الأفراد؛

الشعور بالقلق إزاء تصاعد خطاب الكراهية، وكراهية الأجانب، والصور النمطية، وإساءة استخدام الدين، والتي كثيراً ما تستخدمها الجماعات المتطرفة لخدمة مصالحها الخاصة وإطالة دائرة العنف؛

**الإقرار** بضرورة احترام تنوع اللغة والتقاليد والأديان والثقافات، لدورها في مكافحة الفكر المتطرف والممارسات القائمة على التمييز والتعصب والكراهية، والإسهام في نشر السلام والعدالة الاجتماعية والصدقة بين الشعوب والأفراد؛

**ونُقِرَّ** بخالص الحزن، بتفشي مظاهر التحيز الثقافي وعدم التسامح وكره الأجانب، لا سيما تجاه مختلف المجموعات العرقية والثقافات والأديان في أنحاء مختلفة من العالم؛

**التأكيد** على ضرورة تعزيز شراكة العمل بين جميع أصحاب المصلحة في العالم، من أجل تعزيز التسامح والوئام والسلام والكرامة لجميع الأفراد كما هو وارد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛

**الاعتراف** بالقيمة العامة والمشاركة لجميع الأديان، والتقاليد الدينية، وثقافة السكان الأصليين، كما هو مذكور في القاعدة الذهبية، والتي تقول "أعامل الآخرين بالطريقة التي تريد أن تعامل بها"، هو مبدأ أساسي للحياة، وحجر الأساس الذي بُنيت عليه الأطلاق والقيّم؛

**نُجزم** بأن السلام العالمي ممكن فقط عندما نحقق السلام داخل أنفسنا وعائلاتنا ومجتمعاتنا؛

وبذلك نتعهد بأن:

\* نتعهد بشكل شخصي، بأن نتبنى قيّم التسامح والسلام واللاعنف، وأن نعمق ونوطد تضامننا مع بعضنا البعض، والتوسع في مجال العمل المشترك بما يصب في مصلحة البشرية جمعاء، وأن نحافظ على البيئة، من خلال العمل عبر شراكات وثيقة مع الآخرين بصفقتنا مواطنين في العالم؛

\* نؤكد أن عالمنا اليوم هو بحاجة أكثر من أي وقت مضى، إلى تدريس القاعدة الذهبية، والتي تقول "تعامل مع الآخرين بالطريقة التي تريد أن تعامل بها"، لاسيما وأنه مبدأ أساسي يتعامل مع قضايا مهمة مثل كرامة الإنسان والديمقراطية وحقوق الإنسان واحترام الآخرين، والمساواة بين الجنسين، والعدالة الاجتماعية، والوئام بين الأديان، وإقامة الحوار البناء بين الأمم، والحوول دون الصراعات، وبناء العلاقات الإنسانية على أسس صحيحة؛

\* التأكيد على أهمية الأهداف والمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ولا سيما فيما يتعلق بحق في حرية الفكر والوجدان والدين؛

\* الإعراب عن التزامنا بقرارات الأمم المتحدة بمناسبة اليوم الدولي للتسامح، واليوم الدولي للسلام، والأسبوع الوئام العالمي بين الأديان، والإعلانات وبرنامج العمل بشأن ثقافة السلام، ومنظمة تحالف الحضارات، والأجندة العالمية للحوار بين الحضارات، وتعزيز الحوار بين الأديان والثقافات، والتفاهم والتعاون من أجل السلام، والقضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمة على الدين أو المعتقد؛

\* ندعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة كافة إلى تحديث مناهجها الدراسية، وإدخال قيّم السلام الأخلاقي والتربية الأخلاقية وتعزيز وتشجيع الاحترام العالمي لحقوق الإنسان والحرية الأساسية للجميع واحترامها، دون تمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين؛

\* الالتزام بتعزيز مبادئ التعايش السلمي والاحترام المتبادل والتفاهم والكرامة الإنسانية والصدقة بين البشر على تنوع واختلاف أديانهم ومعتقداتهم وثقافتهم ولغاتهم؛

\* نؤكد أن الحوار والتعاون بين الأديان والثقافات هو جزء لا يتجزأ من منظومة متكاملة تهدف إلى تعزيز روح التسامح وثقافة السلام والوئام والاحترام المتبادل بين الحضارات؛

\* لفت انتباه المجتمع الدولي إلى ضرورة تكثيف التعاون على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية، لتنفيذ قرار الأمم المتحدة القائم بشأن التسامح، وتعزيز ثقافة السلام والحوار بين الحضارات والأديان المختلفة، وإشراك الشباب في هذه المساعي بشكل نشط؛

\* الالتزام بمحاربة الكراهية والتحامل والتعصب والصور النمطية القائمة على أساس الدين أو الثقافة، نظراً لما تمثله من تحديات كبيرة في وجه التعايش السلمي؛

\* نؤكد مجدداً التزامنا بتعزيز وحماية الحفاظ على البيئة، وحقوق السكان الأصليين، وأصحاب الهمم، والنساء والأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية أو دينية أو لغوية؛

\* التزامنا بان نغدو مثالا حيا للتغيير الذي نريد رؤيته في العالم

**آملين أن يعم السلام أرجاء الأرض**

**تم في دبي، في دولة الإمارات العربية المتحدة، بتاريخ ١٦ نوفمبر ٢٠١٨**